

بسم الله الرحمن الرحيم
الأخ الحبيب رجاء حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
المرجو من الله سبحانه أن تجدكم رسالتي بخير و عافية و في ازدياد من
التوفيق و السداد و التمكين...أمين
و صلتني رسالتكم الأخيرة و التي ذكرتكم فيها مشكلة التواصل و مشكلة
عدم فتح رسائلي في بعض الأحيان.
و سامحني أخي الحبيب عن سوء التفاهم الذي حصل...فقد كنت في المدة
الأخيرة لما جاءتني رسالتك عن طريق أبي بدر ففهمت أنك لم تعد تطلع
على البريد فأعتمدت على أبي بدر في مراسلتكم...و من ذلك الرسالة
التي يستشيركم فيها الإخوة عن قضية الرهائن الكنديين و الأوربيين و هي
مستعجلة...
و بقيت أنتظر من أبي بدر فلم يرد لي أجوبتكم بعد مدة فقلت لعل الإخوة
ظروفهم لم تسمح بالتواصل...و قد بعثت لأبي بدر بعد طول انتظاري للرد
فلم يجبني هو الآخر لحد الساعة و لا أدري ما حاله هو الآخر..
أما الآن فأرجو أن المشكل انحل بعد الربط مع الأخ كريمي(مراد) الله
يحفظه، الذي ذكر لي بأنكم أنتم من كلفتموه بمهمة التواصل معنا...
و قد أعدت له الرسائل السابقة منها تقرير أرسله لكم سمي عن حال
التنظيم...و بالمناسبة هذا التقرير يا أخي لما كان فيه ذكر لأعداد المجاهدين
في كل كتبية...فقد رأيت من جانبي أن أحذف تلك الأرقام من الرسالة إلى
غاية أن تؤكدوا لي من جهتكم أن طريق التواصل معكم تصلح لإرسال تلك
الأرقام...فأرجوا أن تخبرني بذلك في رسالتك القادمة حتى أبعث لك بتلك
الأرقام المحذوفة إن رأيتم ذلك.
كذلك هناك رسالة متعلقة بالرهائن نطلب فيها من الإخوة التوجيه...و أرجو
أن لا يكون الوقت قد فات.
هناك رسالة أيضا من الأخ هشام الأفغاني و هو مجاهد قديم في أفغانستان و
في الجزائر أحب أن يرسل إخوانه عندكم.
و كذلك رسالة للأخ أبي أيوب الليبي و هو مجاهد عندنا من ليبيا.

أخي الحبيب
أطمئنكم على رسائلكم فكلها أوصلتها لسمير و اطلع عليها بما فيها الرسالة
الأخيرة.
نحن عموما بخير و الحمد لله على كل حال...العدو مؤخرا ضيق كثيرا و تجند
تجندا كبيرا لم نعهده منذ سنوات و حملة التمشيطات الكبيرة و القصف لم
تنته منذ أكثر من ستة أشهر...لكن الأمر الذي نال منا فيه العدو هو العمل
الإستخباراتي الذي اعتمده مؤخرا و جعله كاستراتيجية جديدة معتمدة
مغايرة لحربه لنا خلال الستة عشر عاما السابقة...فأغلب الإخوة الذين
فقدناهم مؤخرا قتلوا عن طريق العمل الاستخباراتي...و بالتحديد عن
طريق مناصرين يتقبض عليهم العدو و يضعهم أمام الأدلة الدامغة المصورة
الموثقة الدالة على ارتباطهم بالمجاهدين ثم يفرض عليهم العمل لصالحه
ضد المجاهدين و من ذلك أن يعملوا موعد للمجاهدين فيكمن لهم العدو، أو

يفخخوا لهم سيارة أو يشتروا لهم مستلزمات يقوم العدو بتضمينها جهاز تحديد الموقع و جهاز تجسس غير ملحوظ...إلى آخر قائمة الابتكار الشيطاني.

كمثال واحد فقط مقتل 11 مجاهد و نجاة 9 بعد تفخيخ سيارة كانوا ينوون التنقل بها حيث غدر بهم مناصر كان قد اشترى له الإخوة سيارة و كلفوه بمهة نقل المجاهدين في بعض الأحيان .
و أخوكم الضعيف تعرض مؤخرا فقط لمحاولتي اغتيال عن طريق نفس الفرقة الاستخباراتية ...

أخي الحبيب

و برغم هذا التضييق فالإخوة و بحمد الله صابرون مصابرون و يشخون في الأعداء و يمتصون هذه الضربات بتوكلهم على ربهم و بمزيد من الاحتياط و الحذر و تغيير التكتيكات

و نسال الله أن يتولانا بحفظه و تأييده و تسديده.
لقد تعجبت يا أخي حينما ذكرت لي أن الإخوة عندكم يعانون من نفس المشكل مؤخرا(العمل الاستخباراتي)...و هو بالضبط حديث الساعة عندنا...و اعتمده العدو منذ تقريبا عام و ثماره الكبيرة جناها تقريبا منذ ثلاثة أشهر بعد أن استطاع بطريقته التي ذكرتها لكم أن يجند عدد لا بأس به من المناصرين الذين هم شبكات الدعم و الإسناد كما يسميهم...و في الحقيقة هذا هو الاختراق الذي يروج له عبر وسائله الإعلامية...و يلبس به على العوام....

فإلى الله نشكو خيانة المناصرين الذين أصبحت عندهم دماء المجاهدين رخيصة إلى حد بعيد.. إذ أن أغلبهم غير معذور بل و لم يتعرض حتى للضرب...فيلتقي به المجاهدون و يعمل معهم المواعيد بعلم الكلاب و يشتري لهم مستلزماتهم (التي يضمنها المرتدون أجهزة تجسسية)....فقط 20% من الحالات التي التحق فيها هذا الصنف بالمجاهدين و لم يسمح له دينه و ضميره بخيانة المجاهدين فأخبر إخوانه بالمكيدة التي تتربص بهم.
قلت لقد تعجبت يا أخي من تزامن ما ذكرت لي مع ما يحدث عندنا...و تأكدت أن التنسيق و تبادل الخبرات بين الكلاب حقيقي و فعلي و جار على قدم و ساق...نسال الله عز و جل أن يجعل كيدهم في نحورهم و أن يمكننا من رقابهم.

أخي الحبيب

ذكرت لي فقلت " وقد جاءتني رسالة عبر إخواننا في البحرين تطلبون منا التواصل السريع، وقد استغربتُ بعض الشيء، لأن أبا محمد يستطيع التواصل معنا، ونحن فتحنا البريد هذه الأيام بشكل متوالي لمدة أسبوعين تقريبا، على أمل أنكم تعيدون إرسال الرسالة التي قلتُ لكم إنها لم تفتح، فيبدو أنكم لم تراجعوا البريد".

فأنا لا أذكر أنني بعثت لكم بهذا و لا راسلتكم من تلك الجهة...فأنا بعثت فقط للأخ أبي بدر برسائلي و لم يكلف الإخوة بمراسلتكم أية جهة أخرى لحد الساعة !!!...فأرجوا أن تتبينوا من تلك الجهة!.

و أما عن مشكلة التشفير فسأحاول أن أكرر التشفير للرسالة مرتين و بمفتاحيك الذين امتلكهما...
و يا ليت تبين لي المفتاح المعتمد عندك حاليا هل هو الأخير أو القديم.
و كذلك هل أنت تعتمد على نسخة برنامج الأسرار الأولى أم الثانية و هل أنت متأكد من نسختك الخاصة بالبرنامج هل هي أصلية و ليست مقلدة أم لا؟(التأكد يكون عن طريق البصمة الخاصة بالبرنامج).
بالنسبة لمقترحك في التواصل فقد نقلته يا أخي لسمير.
و بالنسبة للعمل الخارجي كذلك و أظن أجاكم عن بعضه في التقرير...و قد نقلت له أيضا رسالتك الأخيرة و التي فيها أيضا نفس الموضوع و طلبت منه أن يفيدكم بمزيد من التفصيل و المقترحات و عندما تصلني إجاباته سأرسلها لكم في حينها ان شاء الله.
فهذا ما لدي يا أخي الحبيب في هذه الرسالة
و الله اسأل أن يحفظكم الله و يرعاكم أتم و كل الأحبة و الشيوخ الأفاضل
و بلغوا سلامنا لكل أحبانا و مشايخنا
و لا تنسونا من دعواتكم و توجيهاتكم و نصائحكم
و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
أخوكم و محبكم في الله
ص.أ

الأربعاء 2009/04/22